

## الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم . . فنان صنع تاريخ أمة (1-2)



عموم الوطن العربي وأوروبا وإسبانيا وأمريكا اللاتينية وكل

القديم والمعاصر)، ويمكنني القول إنها رصدت أهم الوقائع والأحداث السياسية واستطاعت إعادة عجلة دوران الزمن والمكان (بحرفية فنية نصا وموسيقى)، فقد نجح الموسيقار أحمد قاسم في (ملحمة موكب الثورة) ببراعة واقتدار في توظيف واستخدام (وثبات وتنوعات مقامية) مختلفة منها: مقام الدوما جبير، ومقام الحجاز على درجة الصول، ومقام الحجاز كار كورد وغيرها، إضافة إلى تعاطيه مع إيقاعات متنوعة مثل: الفالس، المصمودي ٤/٤، المارش، الكراشي والرومبا...إلخ.

(يامزهري الحزين) بما تخلله وتضمنه من دلالات وصور ومشاهد وتراكيب وجمل (ميلودية وهارمونية) متناغمة وبناءات معمارية موسيقية شاهقة ثرية (مكتفة) أرخ وسجل (سيناريو) قسوة الكفاح المسلح المعاناة والظلمات التي عاشها وكابدتها وتجرع مرارتها وقهرها الشعب اليمني إلى أن تحقق الاستقلال الوطني في ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م، ولا ندري في واقع الأمر رغم أهمية (ملحمة يامزهري الحزين) على كافة المستويات الإبداعية، التاريخية والسياسية، إلا أننا لا نشاهده بيت في إعلامنا المسموع وقنواتنا الفضائية في المناسبات الوطنية...!؟

والواقع أن الجهات ذات العلاقة ربما مشغولة بأمور كبيرة، وفي أجدتها من الأولويات ما هو أهم وأجدي وأنفع من الاحتفاء بمناسبة التكريم والوفاء لرجل غمرنا بفيض عطائه وكرمه اللامتناهي (فنان صنع تاريخ أمة).

### عصام خليدي

العالي)، إضافة إلى عزفه المتقن والبارع على (آلة العود) وصوته الجميل القوي المعبر المتدفق والعذب، إنه في غناؤه يذكرني بمآثر (ملحمة جلامش واليازة هيروس). ولأهمية دوره اللافت والغز في استخدام الإيقاعات المختلفة والمتنوعة في أغانيه من

الموسيقار أحمد بن أحمد قاسم (تجربة استثنائية) شكلت في قوامها وعطاءاتها الإبداعية وبنائها المعمارية الموسيقية الراقية المترفة الفاخرة (قمة الحدائق والتجديد في الغناء اليمني القديم والمعاصر)، والحقيقة أنها تختزل بداخلها خبايا وكنوزا مازالت كامنة في الأشكال والتراكيب والقوالب والجمال الموسيقية (ذات التكنيك الفني الغنائي الموسيقي

## محمد جمعة خان . . الأغنية الحضرية الجميلة الخالدة



المعاصرين، اشترك مع شقيقه الأستاذ/ أحمد عوض باوزير في تأليف قصة الفيلم وتوزيع الأدوار على الممثلين المختارين، وتقمص دور الرجل الشيايب

الشيخ سعيد محفوظ مهيري ودور الفنان المرحوم حسن عاطف، وانتقلت فرقة التمثيل على سيارة «شحن» إلى القصر، حيث التقت السلطان الذي سجل الأدوار على شريط خاص ثم التقط المناظر الخارجية في مناطق زراعية ومنطقة فوه، الفيلم كان بعنوان: «عبث المشيب» وقام السلطان نفسه بالإخراج للفلم. الفنان محمد جمعة خان مع أخيه الفنان أحمد جمعة اشتركا في الفلم بإحياء سهرة في منطقة الحريشات غناء محمد جمعة خان في السهرة وهو يعزف على آلة العود، بينما غنى أحمد جمعة وهو يعزف على آلة «الهارموني»، وكان التسجيل الصوتي للفيلم يتم في القصر، ويقوم السلطان بعد ذلك بدبلجة الفيلم وإرسال المادة الخام للفلم إلى الخارج للتحميض والمنتجة. الدعوة لمشاهدة العرض الأول للفلم لكبار الشخصيات الرسمية والاجتماعية، والعرض الثاني للفلم في ساحة القصر للمواطنين.



التسجيلية الوحيدة لهذا الفنان صوتا وصورا، كان ذلك في نهاية الأربعينيات وبداية الخمسينيات من القرن العشرين عندما راودت السلطان صالح غالب القعيطي فكرة تصوير فيلم سينمائي يعالج قضية اجتماعية استوحاها من إعجابه بفرقة التمثيل للمدرسة الغربية الابتدائية التي كان مقرها في المبنى الحالي لمستشفى الأمومة والطفولة في مدينة المكلا، وكان مدير المدرسة يومذاك الشيخ سعيد محفوظ مهيري، وكانت المدرسة تقدم في كل شهر تمثيلية ضمن نشاطها اللاصفي. فاستدعا السلطان صالح إلى قصره وطرح فكرة تصوير فيلم سينمائي يعالج في قصته موضوع زواج رجل متقدم في السن من فتاة شابة، وأن يتقمص أدوارها تلاميذ المدرسة، لكن الشيخ سعيد مهيري أوضح للسلطان أن موضوع الفيلم أكثر من مدارك التلاميذ واقترح عليه الاستفادة من أعضاء فرقة المعلمين التي كان يرأسها حينئذ الأستاذ/ محمد عوض باوزير مدير المدرسة الشرقية، مقرها كان يطل على ميناء المكلا القديم، وهو من مواليد مدينة غيل باوزير عام ١٩٢٢م، استقال من عمله في الإدارة المدرسية عام ١٩٥٤م واختار الإقامة والعمل في مدينة عدن بأحد المكاتب التجارية. محمد عوض باوزير يعتبر أحد الشعراء

### محمد حسين بيحاني

لن يكون هذا الموضوع الأول ولن يكون الأخير في الكتابة والحديث واللقاء عبر صحيفة العشق الوطني والإبداعي «الطريق» عن الفنان «محمد جمعة خان» الأغنية الحضرية الجميلة الخالدة.. إنه الفنان العبقري ذو الصوت الرخيم الشجي والإبداع المبهج (محمد جمعة خان) إلا أن محمد جمعة كان متنا عظيما في تاريخ الغناء الحضرمي.. «ولا يمكن الكتابة عن الأغنية في حضرموت بغير الكتابة عن محمد جمعة خان».

إنما الأسماء والتي جاءت لتبقى طويلاً طويلاً وتصبح بمكانتها ومكانها في ذاكرة الأجيال توقظ الحنين إلى الزمن الجميل ويظل التاريخ يشهد على قدرتها على الأصاله والإبداع وإثراء الحياة.

وحيث أشرقت على حضرموت شمس القرن العشرين كان مطربها الأول «سلطان بن الشيخ علي بن علي هريرة من مدينة الشحر» يودع الحياة في مدينة ممباي بالهند عام ١٩٠٣م ليصدر النور في نفس العام في وادي دوعن من أمسك من بعد سلطان بناصية النغمة الشجية وتطبع ريشة عزفه على العود.. وكسر على مدى نصف قرن جمود الأغنية في حضرموت، فقد وضع عقله وأحلامه في خدمتها. غنى عن جروح الروح التي تبقى خضراء تنزف دما. أما جروح الجسد يتولى علاجها الأطباء.

«حاموا على جبر القلوب فإنها

مثل الزجاج كسرها.. لايجبر».

### محمد جمعة خان.. في فيلم

#### سينمائي

كثيرون لا يعرفون أن الفنان محمد جمعة خان، قد غنى في فيلم سينمائي، يعتبر الوثيقة

اعداد: محمد الخيمي (39)

## الكلمات المتقاطعة

### أقيا:

- 1- ضد نهار - للاستثناء.
- 2- من القارات - للاستدراك.
- 3- غير ناضج - حرف إنجليزي - جمع نية (م).
- 4- يعترف - عملة (م) - أجاب النداء.
- 5- قهوة - واسع.
- 6- دولة فارسية - للتفسير.
- 7- الإنصاف - من الألوان.
- 8- خاصيته - نأسف (م) - بسط.
- 9- لهب - للنهي - أحرف مكررة.
- 10- يجري في العروق - 24 ساعة.

### رأسيا:

- 1- صوت المريض - النظر.
- 2- صديق أو زميل - وحي.

### حل العدد السابق

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
ر	ط	ق	م	ي	س	ق	ل	ا	١
و	ا	ل	ا	د	ح	ل	ح	ل	٢
ب	ر	ا	ل	ش	ك	ش	ن	ف	٣
ل	ا	ش	ت	ر	ر	ر	ر	ر	٤
ف	ر	ر	ش	ل	ا	ر	و	ن	٥
ر	ب	ا	ج	ل	ا	ي	ا	س	٦
ر	ر	ا	و	ن	و	ن	ي	و	٧
ح	ا	ح	ل	ب	م	ر	و	ر	٨
ي	ق	ت	و	ن	و	ن	ب	ن	٩
ر	ث	ف	ا	ج	ا	ر	ا	ر	١٠

## لعبة سودوكو (130)

9			1					3
5			6					
						7		
		8	2					
					4			
				2				
1	2						6	4
			5				9	
						7		
								9
6								1

### حل العدد السابق

6	2	8	7	5	4	3	9	1
4	5	1	6	3	9	7	8	2
7	9	3	2	1	8	5	4	6
3	6	7	4	8	2	1	5	9
1	8	5	9	6	3	2	7	4
9	4	2	5	7	1	6	3	8
8	1	9	3	2	7	4	6	5
5	7	4	1	9	6	8	2	3
2	3	6	8	4	5	9	1	7

مقدمة : لعبة سودوكو هي لعبة أحادي فكرية تقوم على ترتيب الأرقام ضمن جدول بقواعد معينة . ومبدأ الأحجية هو وضع أرقام من ١ إلى ٩ في جميع الخانات المكونة للجدول والذي يحتوي على ٨١ خانة (٩ × ٩) والذي بدوره يقسم إلى ٩ مناطق (٣ × ٣) تحتوي كل منها على ٩ خانات . كل عمود وسطر ومنطقة في الجدول يجب أن يحتوي على جميع الأرقام من ١ إلى ٩ (دون تكرار) بناءً على أرقام موضوعة في خانات متفرقة .